قضايا التنمية في بحوث التخطيط الاجتماعي خلال الفترة من 2011 حتى 2020م دراسة تحليلية

إعداد

أ/ حسام حسن عاطف عباس

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية بالقاهرة جامعة الازهر

أ.د/ صالح صبري محمد حجازي

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر

د/ أحمد مجدي منصور راشد

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر

قضايا التنمية في بحوث التخطيط الاجتماعي خلال الفترة من 2011 حتى 2020م دراسة تحليلية

حسام حسن عاطف عباس ، صالح صبري محمد حجازي ، أحمد مجدي منصور راشد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية، جامعة الأزهر

البريد الالكتروني: hossamaf795@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الي تحليل مضمون بحوث التخطيط الاجتماعي رسائل (ماجستيروالدكتوراه) خلال الفترة من 2011حتي عام2020 من أجل الوقوف علي قضايا التنمية وكيفية معالجة تلك البحوث لها واتجاهاتها المؤسسية الوظيفية واهم المقتراحات الزمة لتفعيل الاستفادة من بحوث التخطيط الاجتماعي وبلوغ مترادهاالاجرئية ومستويات امبريقية التخطيط في اختلاف اجهزة التنمية والدراسات وطبيعة تحليلها وقد استعانت بمنهجي دراسة الحالة وتحليل المضمون واستعانت باداه جمع بحثابنملث في دليل تحليل المضمون بحوث التخطيط الاجتماعي ثم تطبيقة علي عدد 27رسالة 13رسالة ماجستير،14رسالة دكتوراه هي جملة الرسايل التي تناولت قضايا التنمية خلال الفترة المذ كوره من 2011الي 2020 وتوصلت التنائج الي تحديد قضايا التنمية واتجاهتها الوظيفية ومقتراحات تفعيل الاستفادة من بحوث التخطيط الاجتماعي في تطبيق مخراجاتهاومردوتها الاجرائية في اجهزه التنمية.

الكلمات المفتاحية: قضايا التنمية، رسائل الماجستير والدكتوراة ، التخطيط الاجتماعي، تحليل المضمون.

Development issues in social planning research during the period from 2011 to 2020 AD, an analytical study

Hossam Hassan Atef Abbas*, Saleh Sabry Muhammad Hegazy, Ahmed Magdy Mansour Rashed

Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University

***Email: hossamaf795@gmail.com**

ABSTRACT:

The research aims to analyze the content of social planning research theses (Master's and Ph.D.) from the period from 2011 to 2020 in order to identify development issues and how to address these research issues and their functional institutional trends and the most important proposals necessary to activate the benefit of social planning research and reach its procedural and empirical levels of planning in different development agencies and studies The nature of its analysis and has used the case study and content analysis methodologies and used the tool of collecting a research in the manual of content analysis social planning research and then applying it to the number of 27 theses, 13 master's theses, 14 doctoral theses, which are the total of the messages that dealt with development issues during the aforementioned period from 2011 to 2020 and the results reached to identify development issues And its functional trends and suggestions for activating the benefit of social planning research in applying its outputs and procedural effects in development devices.

Keywords: Development Issues, theses Master's and Ph.D , Social Planning.

المقدمة:

أصبحت قضية التنمية تشغل بال الكثير سواء فالدول المتقدمة أو الدول النامية، فالدول المتقدمة تريد أن تضاعف من تقدمها، والدول النامية تحاول التغلب على مشكلة تخلفها لتلحق بالدول المتقدمة والتى سبقتها فى مجال الحضارة ولذلك تتطلع معظم الدول النامية إلى إنجاز ما يمكن إنجازه فى مجال التنمية، ويعد الارتقاء بمهنة الخدمة الاجتماعية أحد المهام الأساسية المرتبطة بالبحث العلمي في سياق تلك المهنة وأن تطوير المعارف والنظريات وآليات الممارسة والبناء المهاري والقيمي لمهنة ما، مرتبط بجهود البحث العلمي في سياقها، ووجود وارتقاء أي مهنة وأي تخصص في أي مجتمع إنما هو مرهون بتحقيق أهداف يراه االمجتمع ضرورية لبقائه ولرفاهية مواطنيه، ولا يمكن لأى مهنة أن تحقق كفاءة الأداء لدورها إلا من خلال السعي المستمر لرفع مستوى أداء ممارسيها لدورهم في المجتمع، ومن ثم فلابد من العمل باستمرار من أجل إكسابهم المعارف والقيم والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف الممارسة وتطويرها في إطار التحولات والمتطلبات المستحدثة التي يفرضها الواقع (عبد اللطيف ، 2007، ص: 35)

حيث تعتمد مهنة الخدمة الاجتماعية في تطوير معارفها ونظرياتها المختلفة سواء على مستوى الممارسة المباشرة أو الممارسة غير المباشرة على إسهامات بحوثها عموماً والبحوث الإجرائية في مختلف المجالات، وهو ما يدعم تطوير المهنة من ناحية الاعتراف المجتمعي بدورها من ناحية أخرى، ويَرى الكثيرون أنّ الخدمة الاجتماعية تتشعّب أنشطتها واتّجاهاتها في معاونة الأشخاص والجماعات؛ فهي لا يتحدد ويتوقف عملها على المُساعدة ودواء المشاكل الحياتيّة التي يتجاوز بها الأشخاص، أو تقصي التوافق لهم مع البيئة المحيطة بهم، وإنّما تبقىُ الطّرق والحلول لتحويل الأحوال المُنتشرة في المجتمع والأنظمة المُختلفة القائمة فيه، وهذا بما يُناسبُ حلّ تلك المشاكل، وبعد هذا تُحسّن الخدمة الاجتماعية المُستوى الاستثماري والثقافي والاجتماعي، وحالة الإسكان، وتوجد فرص عملٍ للعاطلين، أو تدعو لإصدار تشريعاتٍ حديثة تهدف إلى ترقية الأحوال الاجتماعيّة بِشكلٍ عام.

وقد أكدت العديد من الأدبيات أهمية قضايا التنمية في بحوث التخطيط الاجتماعي ، حيث أشارت دراسة رشيد (2009) إلى أن التنمية إحدى المجالات المستمرة في نطاق الخدمة الاجتماعية عموماً ونطاق التخطيط الاجتماعي كطريقة فرعية من طرقها بوجه خاص في ظل التوجهات العالمية والمحلية نحو التمكين والإنصاف والاستدامة، وضمان وصياغة حقوق الأجيال المحلية من معدلات التنمية دون المساس باحتياجات الأجيال المستقبلية، مع توفر خطط متواصلة لضمان الاستدامة التنموية المنشودة.

كما أوصت دراسة حسن (2020) بضرورة رفع معدل الاستفادة من عائد بحوث التخطيط الاجتماعي علميا وأكاديميا تسويق نتائج البحث العلمي وتحقيق المرونة في إجراءات تقديم الخدمات الاستشارية والبحثية من منظور التخطيط الاجتماعي ، وإنشاء مؤسسات استشارية مختصة بتوظيف نتائج البحث العلمي ، تم وضع توصيات بدراسات مستقبلية أهمها تحليل قضايا التنمية كما تناولتها بحوث التخطيط الاجتماعي

حيث يعد البحث في التخطيط الاجتماعي وفي مجال التنمية من أحد المجالات التي التف حولها المجتمع الدولي والمحلي ولما كان للخدمة الاجتماعية عموما وللتخطيط الإجتماعي بوجه

خاص دورا هاما في تحقيق متطلبات التنيمة عموما، والتخطيط للتنيمة بوجه خاص ونظرا لوجود قدره كافية للوقوف علي عائد بحوث التخطيط الإجتماعي في هذا المجال فقد أصبحت الحاجة ماسة للوقوق علي عائد تلك البحوث ولذلك هناك حاجة ماسة للوقوف علي عائد بحوث التخطيطالتخطيط الاجتماعي في مجال التنمية ومعوقات تفعيل العائد للاستفادة منه بهدف التوصل الي معايير محددة للعائد المتوقع من بحوث التخطيط الاجتماعي في مجال التنمية.

وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تناولت تحليل البحوث في نطاق الخدمة الاجتماعية:

ثانياً: الدراسات السابقة:

ندرت نسبيا البحوث والدراسات التي اهتمت بوصف وتحليل بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية في أي من الطرق المهنية أو في أي مجال مجالات الخدمة الاجتماعية وعلي وجه العموم يمكن استعراض تلك النوعية من البحوث والدراسات من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: دراسات تناولت تحليل البحوث في الخدمة الاجتماعية.

1- **دراسة علي (2002)** تحديد مشكلات بحوث التدخل المهني في طريقة خدمة الجماعة من خلال التعرف على المشكلات المرتبطة بكلٍ من: التوجه النظري للبحث، الإجراءات المنهجية وبرامج التدخل المهني ، والمبحوثين والباحثين أنفسهم ، باستخدام استمارة استبيان طبقت على جميع الباحثين في طريقة خدمة الجماعة بكليتي الخدمة الاجتماعية بحلوان والفيوم، وخلصت الدراسة إلى وضع إطارمقترح لمواجهة مشكلات بحوث التدخل المهني في خدمة الجماعة.

2- وهدفت **دراسة عبد الحكيم أحمد بخيت (2003)** إلى تحليل مضمون(25) دراسة من الماجستير والدكتوراه والمؤتمرات العلمية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي بكليتي الخدمة الاجتماعية بحلوان والفيوم، وتوصلت إلى أن أهم القضايا التي تناولتها الدراسات في المجال الطبي هي: التامين الصحي، الوعي الصحي، الأدوار المهنية، المشكلات المهنية .

3- وهدفت دراسة **أحمد ، السعيد مغازي (2005)**: التعرف على الاتجاهات التقليدية المستخدمة في بحوث تنظيم المجتمع وكذلك الاختلافات في المداخل المنهجية والمعالجات التحليلية في هذه البحوث، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل وتحليل المحتوى لأبحاث تنظيم المجتمع التي صدرت في أعداد مجلة "بحوث في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية" من العدد الأول أكتوبر 1996م إلى العدد السابع عشر أكتوبر 2004م، وحددت الدراسة أهم موضوعات البحث ومجالات ونماذج الممارسة المهنية لتنظيم المجتمع.

4- **دراسة عبد الهادي (2005)** هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي إسهامات دراسات وبحوث الخدمة الاجتماعية في تناولها للقضايا والمشكلات في المجال الطبي ووضع تصور لتناول الخدمة الاجتماعية لتلك القضايا والمشكلات، وتوصلت الدراسة

إلي أن هذه الدراسات والبحوث العلمية لم ترتكز علي تطوير الأداء المهاري والمعرفي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، واقترح الباحث إطارا تصوريا علميا لإسهامات الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي من خلال تقوية الاتصال بين الجانب الأكاديمي والممارسين والربط بين هذه الدراسات والواقع الميداني،

5- **دراسة سالم (2005)** هدفت هذه الدراسة الي تحديد إسهامات البحوث العلمية في تطوير برامج طريقة خدمة الجماعة في مجال رعاية الأحداث من خلال تحديد الإضافات التي طرأت علي تلك البرامج ومعوقات تصميمها وتنفيذها وكذلك تحديد استفادة الممارسين المهنيين من برامج طريقة خدمة الجماعة المتضمنة بالبحوث في مجال رعاية الأحداث وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ندرة في الإضافات التي طرأت علي برامج طريقة خدمة الجماعة المقدمة لمجال رعاية الأحداث، كما أن نسبة قليلة من الممارسين أشارت إلي وجود بحوث علمية تتضمن برامج أثناء فترة عملهم، كما توصلت إلي مجموعة من الأبعاد التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند تطوير البرامج في هذا المجال.

6- **دراسة (Yang 2006)** هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أهم الأساليب والنماذج العلمية التي تستخدم في تحليل الدراسات والبحوث الاجتماعية والتي تساعد في دراسة خصائص متعددة مثل العمر والاكتئاب وغيرها وما العوامل والتأثيرات المتعلقة بتلك البحوث وما الفائدة النهائية المترتبة علي نتائج البحوث وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلي أن النتائج العلمية للدراسات والبحوث ذات أهمية وذلك للعمل علي تحسين نوعية الحياة في الولايات المتحدة لكل الفئات وينبغي أن يتم الاستفادة من تلك المساهمات العديدة وذلك للعمل علي تطوير المستقبل لتطوير المنهجية العلمية للبحوث والعمل علي الاستفادة من تلك الدراسات مجتمعيا علي نحو أفضل.

7- **دراسة (JingfangRen 2008)** هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي كيفية التحليل النوعي للبيانات وكيفية استخدام تحليل المحتوي لقياس عائد تلك البحوث وكيفية الكتابة بفن وحرفيه للبحوث في الفترة ما بين (1970– 2002) وحاول الباحث معرفة المستقبل المهني للكتابة كتخصص للبحث وذلك عن طريق تقديم فهم شامل للبحوث وذلك من خلال التفكير في ماذا وكيف أو ما الهدف من تحليل البحوث وما وراء ذلك من التحليل، وحاولت الدراسة تحليل نتائج عينة من الدراسات التجريبية المنشورة بين عام 1970م وعام 2006م في المجلات الكبري، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج حيث ان البيانات التي توضح الرؤية التي وضعت أثناء التحليل النوعي، وهذه الكلمات الرئيسية ستكون بمثابة نقطة انطلاق مفيدة للعاملين بين أعضاء دوائر البحوث الفنية نحو تطوير نتائج البحوث والدراسات العلمية والاستفادة منها علي نحو أفضل

8- **دراسة بلال (2009).** هدفت هذه الداسة الي تقييم بحوث التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في مجال تنمية المجتمع المحلي من ناحيتي الشكل والمضمون وذلك من خلال قياس الاشتراطات الشكلية الواجب توافرها في بحوث التدخل المهني لتنظيم

المجتمع في مجال تنمية المجتمع المحلي، وتحديد مدي توافر الأسس المنهجية في تلك البحوث والدراسات وتحديد مدي توافر الأسس العلمية في تلك البحوث وذلك من خلال عدد من الأهداف المرحلية أهمها قياس مدي التزام الباحثين بالاشتراطات الشكلية الواجب توافرها والتوصل إلي مجموعة من المؤشرات العلمية التي يمكن الاسترشاد بها، وقد توصلت الدراسة الي أهم النتائج منها ان الجمع بين آراء وخبراء تنظيم المجتمع والكتابات النظرية للارتقاء بمستوي جودة بحوث التدخل المهني.

9- **دراسة (Kelly Michael: Stone, Susan 2009)** .هدفت هذه الدراسة الي التعرف على النماذج والأساليب العلاجية للتعامل مع المشكلات المدرسية التي تواجه الطلاب وأهداف التدخل المهني مع الفرد والجماعة والأسرة ومدي إسهام هذه الأنساق في علاج المشكلات الدراسية وتوصلت هذه الدراسة إلي أن هناك عوامل محددة تعكس خصائص الممارسة كإعداد التقارير والسجلات المرتبطة بالتدخل المهني مع الطلاب وحجم المشكلات ومستوي الطالب الدراسي وأكدت علي أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام المشورة المهنية بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل وأسرة العميل عند التعامل مع المشكلات المدرسية.

10- وهدفت دراسة **الفقي (2009)**:التعرف على أهم مجالات الممارسة المهنية التي تناولتها رسائل الماجستير والدكتوراه في خدمة الفرد من المنظور الإسلامي، وتوجيه الاهتمام لمجالات أخرى، بتحليل مضمون (12) رسالة علمية(2) للماجستير و(10) للدكتوراه هم جميع الرسائل في الفترة الزمنية من 1995 وحتى عام 2008م ، وتوصلت إلى : وجود فئات تحتاج إلى مزيد من الاهتمام البحثي في خدمة الفرد من المنظور الإسلامي مثل أطفال الشوارع- مجهول النسب- الأحداث المنحرفين.

11- **دراسة (Grace D.Gingrich 2012)** . هدفت هذه الدراسة الي توفير تجربة تعليمية للطلاب في مجال البحث العلمي والتعرف علي أهم الاتجاهات الحديثة في مجال البحوث التقييمية الحالية في مجال خدمة الفرد وقد استخدم الباحث تحليلا نقديا لتسعة مشروعات من البحوث التقييمية في السنوات الأخيرة، وكانت فلسفة الباحث فيما يتعلق بالخيار الذي اختاره لإعداد هذه البحوث، وتوصلت الدراسة الي أهم النتائج ومنها أن كل بحث تقييمي لديه عدد من الأغراض، وهذا ما يساعد من تمكين أعضاء المهنة لتحديد إلي أي مدي هم وصلوا وبالتالي تحقيق أهدافهم، والعمل علي وصف تلك الأسباب واكتشاف الأسباب الكامنة وراء النجاح أو الفشل والعمل علي ضرورة إجراء البرامج الجديدة أو التقنيات.

12- **دراسة منصور (2014)**. هدفت هذه الدراسة الي تحديد إسهامات بحوث ودراسات التدخل المهني في تطوير الممارسة المهنية بالمجال المدرسي، وتحديد الصعوبات التي قد تحد من إسهامات هذه البحوث والدراسات في تطوير الممارسة المهنية بالمجال المدرسي وتوصلت الدراسة ألي أهم النتائج ومنها أن هناك عددا من الإسهامات لتلك البحوث، ولكن تلك الإسهامات تحتاج إلي تطوير وتفعيل.

13- **راسة يوسف(2016)**. هدفت هذه الدراسة الي تحديد عائد بحوث تنظيم المجتمع المطبقة في مجال تقويم البرامج المشروعات الاجتماعية وأهم المعوقات التي

تحول دون تحقيق هذا العائد ومن ثم التوصل إلي وضع تصور مقترح لتعظيم عائد بحوث تنظيم المجتمع المطبقة في مجال تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج ومنها وجود عائد لبحوث تنظيم المجتمع المطبقة في مجال تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية حيث ساهمت نتائج البحوث في تنمية قدرات العاملين بالمؤسسات التي تم تطبيق البحث عليها، كما توصلت الدراسة إلي أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق أكبر استفادة ممكنة من بحوث تنظيم المجتمع منها ما يتعلق بالقسم العلمي ومنها ما يتعلق بالباحثين ومنها ما يتعلق بالمؤسسات.

14- **دراسةسعداوي ، محمد حسن (2018)** . هدفت هذه الدراسة الي قياس المردود الاجرائي لبحوث تنظيم المجتمع في مجال العمل التنموي للجمعيات الاهلية ومناقشة النتائج بتأثيراتها على التنمية المستدامة، وتمثلت العينة في الجمعيات الأهلية العاملة في مجال العمل التنموي في الفترة من 2017/9/10 م وحتى 2017/11/9م، وأوضحت نتائج الدراسة ضعف الاستفادة من المردود الإجرائي للدراسات العلمية المطبقة في مجال العمل التنموي للجمعيات الأهلية في تطوير الممارسة المهنية.

15- دراسة حسن ، رامي محمد (2020).هدفت هذه الدراسة الي تحليل بحوث التخطيط الاجتماعي في ضوء المتغيرات المعاصرة والي محاولة التوصل الي تصور تخطيطي مقترح لتحقيق عائد افضل لبحوث التخطيط الاجتماعي في ضوء المتغيرات التكنولوجية المعاصرة المعاصرة، كما اوضحت نتائج الدراسة ان نسبة كبيرة من الدراسات التي تم تحليلها لم تقدم مقترحات تتوافق مع المتغيرات المعاصرة، كما اظهرت النتائج ان نسبة كبيرة من الدراسات التي تم تحليلها لم تتوصل الي اقتراح نموذج جديد وان نسبة كبيرة من الدراسات التي تم تحليلها لم توضع مؤشرات تخطيطية قابلة لتطبيق.

تعقيب على الدراسات السابقة في (المحور الأول):

1- أكدت الدراسات السابقة على أهمية تحليل مضمون البحوث عموما وفي نطاق الخدمة الاجتماعية دراسة علي (2003) ودراسة عبد الهادي (2005) وأهمية الوقوف على كل من مجالات الممارسة وعلاقتها باتجاهات البحوث دراسة **الفقي (2009)**فضلا عن أهمية تحليل البحوث في تمكين أعضاء المهنة **دراسة (Grace D.Gingrich 2012)** . وكذلك التعرف على المردود الإجرائي لهذه البحوث دراسة يوسف (2016)**س، ودراسة عداوي ، محمد حسن (2018)** .وفي نطاق التخطيط الاجتماعي دراسة حسن ، رامي (2020)

2- أفادت الدراسة الراهنة من هذه الدراسات في تحديد أهم المراجع الخاصة بتحليل مضمون البحوث وقضاياها المختلفة في صياغة مشكلة الدراسة وأدواتها وتفسير النتائج.

3- عجز معظم البرامج والمشروعات التنموية عن الوفاء بمتطلبات التنمية.

4- لم تتناول أيٌ من الدراسات السابقة – على حد علم الباحث – قضايا التنمية كماتناولتها بحوث التخطيط الاجتماعي في مصر الفترة من 2011م – حتى 2020م ، ولا رؤية مستقبلية لتلك البحوث وما تتضمنه من قضايا ، وهو ما تنفرد به الدراسة الراهنة .

5- ضرورة استثمار رأس المال البشري في إطار التنمية المستدامة وذلك بالتأكيد على مبدأ العدالة الاجتماعية لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود وهو ما يؤكد أهمية تحليل قضايا التنمية كما تناولتها بحوث التخطيط الاجتماعي

6- أكدت الدراسات السابقة أهمية وأثر تحليل مضمون البحوث العلمية في نطاق الخدمة الاجتماعية في تعزيز مجالات الممارسة المهنية من ناحية وتوجيه اهتمام البحوث – مستقبلا - لمجالات وقضايا ذات أولويوية .

المحور الثاني: دراسات سابقة تتعلق بالتنمية.

1- **أدراسة mariaBozzoli (2000)**.هدفت هذه الدراسة الي دراسة دور التنمية المستدامة وعلا قتها بحماية الطبيعة والاستخدام العقلانى للموارد الطبيعية وإلى اى حدى أثر الاهتمام بالعدالة الاجتماعية والفقر والتهميش الاجتماعى، ووضع تصور لاستراتيجية التنمية المستدامة وأهم النتائج ان التنمية المستدامة لا تهتم فقط بحماية الطبيعة والاستخدام العقلانىللكوارد الطبيعية ولكنها ايضاً تهتم بالعدالة الاجتماعية والفقر والتهميش الاجتماعى وأوصت الدراسة بدمج المتغيرات البيئية مع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية لاستراتيجية التنمية المستدامة.

2- **دراسة winter (2002)** .هدفت هذه الدراسة الي استعراض دور التنمية المستدامة في التخفيف من حدة الفقر ومدى فعالية دور المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للتخفيف من الفقر والحد من الدمار البيئي، وأهم نتائج الدراسةالتي أكدت علىهاان أهمية التنمية المستدامة في التخفيف من حدة الفقر مشيرة لفعالية دور المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتخفيف من الفقر والحد من الدمار البيئي.

3- **أبو زنط ،غنيم (2005)**.هدفت الدارسة إلىاستعراض مفهوم التنمية المستدامة ومحتواها، وتحليلها، وبيان الفلسفة التنموية التي تشكل أرضية هذا المفهوم، واعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي، من خلال أسلوب الاستنباط الذي يقوم على استنتاج أفكار معينة من فكرة عامة مع تحليل واقعي يربط التشخيص والمعالجة من جهة والواقع من جهة أخرى، وأهم النتائج الدراسة: أن التنمية أسلوب حياة، ونمط معيشة، تحكمه أطر أخلاقية، كما أنها نمط تنموي يمتاز بالعقلانية والرشد، ويسعى لخلق مجتمع أقل ميلا للنزعة المادية عن طريق تغير كثير من المفاهيم الثقافية السائدة التي تقوم على مبدأ الأكثر هو الأفضل في جوانب الحياة المختلفة.

4- **دراسة أحمد(2009)**.هدفت هذه الدراسة اليوصف متجدد الدور الذي تقوم به جمعيات تنمية المجتمع باعتبارها من منظمات المجتمع كإحدى منظمات المجتمع المدني في تدعيم مفهوم التنمية المستدامة. ثم تحديد المعوقات التي تواجه هذه الجمعيات، التعرف على مدى مراعاة الجمعيات للتوازن بين أبعاد التنمية في مشروعاتهاوتقديم المقترحات التي تسهم في تفعيل دور هذه الجمعيات في تدعيم مفهوم التنمية المستدامة من منظور الخدمة الاجتماعية.

5-**دراسة هاشم (2009)**. هدفت هذه ادراسة الي التعرف علي أهم المتطلبات التي يجب توافرها لاستخدام التخطيط التشاركي في التنمية هو ضرورة تحديد المشكلات والاحتياجات الفعلية وترتيب أولوياتها، كما اقترحت ضرورة إعداد خرائط بيئية مصنفة لتوزيع المشكلات والموارد والإمكانيات مع ضرورة تضافر الجهود الحكومية والأهلية في ذلك.

6- دراسة *(Noel Rita)*(2010).

هدفت هذه الدراسة **الي** إطار الربط بين العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة علي أن استثمار رأس المال البشري في إطار التنمية المستدامة غير كاف لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود؛ وإنما يتحقق من خلال تطبيق برامج خاصة بالعدالة الاجتماعية تزيد من قيمة رأس المال البشري ومن هنا يتحقق النمو الاقتصادي بشكل أسرع، ولذا فالعدالة الاجتماعية يمكن أن تحقق أهداف التنمية المستدامة في إطار المساواة بين الأجيال الحالية والمستقبلية.

7- **دراسة أبو هرجه(2011).**مستهدفةً تحديد أولوية تنفيذ برامج ومشروعات الرعاية الاجتماعية في خطة التنمية المحلية لمحافظة الأقصر، وتحديد العوامل المؤثرة في تحديد تلك الأولويات؛ وتوصلت إلى أن ترتيب برامج ومشروعات الرعاية الاجتماعية التي تأخذ أولوية التنفيذ بمحافظة الأقصر هي الرعاية الصحية، التعليمية، الإسكان والتعمير- رعاية الشباب- والأمومة والطفولة- وذوي الاحتياجات الخاصة- والمسنين، أما العوامل المؤثرة في ترتيب أولوية تنفيذ تلك البرامج والمشروعات هي: مدي حاجة عملية تنفيذ المشروع لموافقة مستويات حكومية أعلى، مدى توافق المشروع مع الخطة العامة للدولة، مدى توفر مصادر التمويل، حجم المستفيدين من المشروع حال تنفيذه، وأخيراً نوعية السكان المستفيدين من المشروع حال تنفيذه.

8- **دراسة الرشيدي (2012)** . فقد اهتمت بتحديد مساهمة الخرائط التخطيطية في التخطيط للتنمية المستدامة من خلال تحديد أهداف وإعداد ووضع وتنفيذ ومتابعة وتقويم خطة التنمية المستدامة، ومدى مساهمة تلك الخرائط في تحقيق العدالة الاجتماعية المرتبطة بالبعد الزمني والنوعي والبشري عند التخطيط للتنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الخرائط التخطيطية المبنية على المعلومات الواقعية في تحقيق العدالة الاجتماعية عند التخطيط للتنمية المستدامة وكذلك دورها المهم في تحديد الأولويات وتقدير الاحتياجات للخدمات الاجتماعية على المستوي المحلي والإقليمي والقومي، واقترحت ضرورة الاعتماد في التخطيط للتنمية المستدامة علي مبادئ التخطيط الاستراتيجي ووضع أهداف واقعية ومرنة وكذلك السياسة المتكاملة بين القطاعات ولا مركزية السلطة والتفويض والمحافظة على الموارد الطبيعية والمسئولية المشتركة والتخطيط العمراني واستخدام الأراضي والعدالة بين الأجيال الحالية والقادمة.

9- **دراسة السيد (2016).** هدفت هذه الدارسة إلى التعرف على الواقع الحالي للمؤسسات الإعلامية ومدى تحقيق أهدافها، التوصل إلى استراتيجية مقترحة لتفعيل البعد الإجتماعى للمؤسسات الإعلامية في تدعيم عملية التنمية المستدامة، واعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي، من خلال تحليل المضمون للأبعاد الاجتماعية لمؤسسات النيل للإعلام والتدريب، وكذلك أسلوب المسح الإجتماعى بالعينة للخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية وكذلك الخبراء التنفيذيين وواضعي السياسات الإعلامية بغية التوصل إلى استراتيجية مقترحة لتفعيل البعد الاجتماعى لمراكز الاعلام في تدعيم التنمية المستدامة، وأهم النتائج الدراسة: توصل الباحث لرسم خطة استراتيجية للربط بين كل الكيانات المنفردة ذات العلاقة بما في ذلك الأطراف المعنية والجهات الداعمة، وتتضمن الاستراتيجية مراكز النيل للإعلام والتدريب كقاطرة لدعم التنمية المستدامة في انحاء الجمهورية، وكانت رسالتها تقديم مستوى عالي من التوعية بكافة اشكالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية لتدعيم عملية التنمية المستدامة.

تعقيب على المحور الثاني من الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات أن ثمة أهمية لدور التنمية المستدامة في مواجهة مشكلات الفقر والتمكين للمرأة دراسة winter (2002) .، وكذلك أهمية التنمية المستدامة وقضاياها لا تهتم فقط بحماية الطبيعة والاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية لكنها أيضا تهتم قضايا التنمية دراسة mariaBozzoli (2000) .

كما أن التنمية أسلوب حياة ونمط معيشة تحكمه أطر أخلاقية وتمتاز بالعقلانية دراسة أبو زنط ،غنيم (2005) وأن ثمة دور واضح لمنظمات المجتمع المدني كشريك في التنمية في معالجة قضاياها **دراسة هاشم (2009)**.وذلك مع التركيز على أهمية التخطيط التشاركي **دراسة *Noel)*** ***Rita)*(2010)**.من ثم يجب قياس مساهمات الخرائط التخطيطية المبنية على المعلومات الواقعية والاعتماد على التخطيط التشاركي للتنمية المستدامة **دراسة الرشيدي (2012)** . وأكدت الدراسات السابقة أيضا أهمية تحليل المضمون للأبعاد الاجتماعية لمؤسسات النيل للإعلام والتدريب، وكذلك أسلوب المسح الإجتماعي**دراسة السيد (2016)**.،

- لم تتناول الدراسات السابقة تحليلمضمون بحوث التخطيط الاجتماعي المتضمنة لقضايا التنمية في المجتمع المصري ومن ثم فالدراسة تعد امتداد للدراسات السابقة.
- كما تعد الدراسة الحالية امتدادا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع تحليل المضمون التخطيط الاجتماعي لقضايا التنمية0
- وأيضا تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تلقى الضوء علىبحوث التخطيط المتضمنة قضايا التنمية.
- كما يسعى الباحث من خلال الدراسة إلى الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة بما يتناسب مع تطبيق بحوث الخدمة الاجتماعية للاستفادة منها في مجال التنمية.

ثالثاً: مشكلة البحث. وتساؤلاته:

يعتبر البحث العلمي هو حجر الأساس في تطوير أي فرع من فروع المعرفة لذلك فإن أهميته ودورة الحاسم ليس بحاجة إلى إثبات، حيث يؤدي البحث دوره سواء من خلال التوصل إلى معارف جديدة أو توسيع تطبيقات المعارف المحصلة ومن ثم المساهمة في دفع عملية التراكم المعرفي، كما يؤدى البحث العلمي دوراً أساسياً في قيام الحضارات وبنائها، فالدول التي حققت تقدما ملموسا في مجال العلم والتي قطعت شوطا طويلا في مجال التقدم والتنمية هي الدول التي أعطت اهتماما كبيرا بالبحث العلمي واستطاعت من خلاله حل المشكلات الاجتماعية وإشباع الاحتياجات الأساسية وتطويع إمكانياتها من أجل تحقيق التنمية والتقدم (أبو النصر 2004، ص: 55)

ولذلك الحاجة الماسة للوقوف علي عائد التخطيط الاجتماعي في مجال التنمية ومعوقات التفعيل بهدف التوصل الي معايير محددة للعائد المتوقع من بحوث التخطيط الاجتماعي في مجال التنمية وتحتل المهن المختلفة المكانة الملائمة لها بين مختلف المهن بما تسفر عنه نتائج بحوثها العلمية من نتائج تطور من آلياتها ومبادئها وأهدافها والفلسفة التي تقوم عليها وإجراءات العمل والمنظمات التي يعمل فيها المتخصصون بهذه المهن، فالمعرفة العلمية التي يكتسبها أصحاب أي مهنة لا ترقي إلا من خلال بحوث جادة وإجراءات بحثية تنظر للوصول إلي الأهداف النظرية والتطبيقية للبحث نظرة واعية مدققة (العمري (2000) .

وتسعي الخدمة الاجتماعية من خلال البحث العلمي إلي تنمية معارفها وتطوير سبل تدخلها المهني لتحقيق أفضل النتائج في الممارسات المهنية، وذلك باستخدام أساليب متعددة ينتهجها الممارسون والأكاديميون في آن واحد وذلك كله بهدف إيجاد نوع من الترابط بين الجانب النظري والنواحي التطبيقية (عبدالعال، 1999،) .

حيث إن البحث العلمي في محيط الخدمة الاجتماعية يأخذ الطابع التطبيقي أكثر مما يتجه إلي التنظير والتجريد كما يهتم بدراسة مشكلات الإنسان أكثر من الاهتمام بمجرد وصف هذه المشكلات مع محاولة التوصل إلي تفسيرات علمية لها.وثمة دراسات جديدة عرضت في مجال التنمية في العقدين الأول والثاني من الألفية ورغم أهمية تلك البحوث في مجال للتنمية إلا أن الحاجة الماسة للوقوف علي عائد بحوث التخطيط الاجتماعي في مجال التنميةلقد تعددت أنواع التنمية، ومن تلك الأنواعلتنمية المستدامة Development Sustainable، والتي تتصف بمجموعة من الخصائص منها أن الإنسان فيها هو هدفها وغايتها ووسيلتها مع تأكيدها على التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة والمتنوعة وحرصها على تحقيق كل من تنمية الموارد الطبيعية والبشرية دون أي إسراف أو تبذير ووفق استراتيجية حالية ومستقبلية محددة ومخططة بشكل جماعي وتعاوني وعلمي سليم وذلك لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل وعلى أساس من المشاركةالمجتمعيةمع الإبقاء علىالخصوصيةالثقافية والحضارية لكل مجتمع ، ومن ثم فقد أوصت العديد من الدراسات بتحليل قضايا التنمية والتي تناولتها بحوث التخطيط الاجتماعي كأساس لحتمية مواكبة بحوث التخطيط الاجتماعي لمتطلبات التنمية ورؤيتها المستدامة ودور البحث في مواكبة والاستجابة لتلك المتطلبات ،ولما كان للتخطيط الاجتماعي عموما وفي التنمية بوجه خاص دوره في تفعيل برامج وأنشطة وجهود التنمية وبحث آلياته وتطويرها واستدامتها، وعلى الرغم من وجود عدد من بحوث التخطيط في مجال التنمية في العقد الأول من الألفية الثالثة إلا أن الحاجة لا زالت ماسة للوقوف على تحليل عائد بحوث التخطيط الاجتماعي المتضمنة لقضيا التنمية لتلك البحوث ، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية

التساؤل الرئيس:ما التصور التخطيطي المقترح لاتجاهات بحوث التخطيط الاجتماعي في قضايا التنمية في ضوء تحليل مضمون بحوث الفترة من 2011 حتى 2022م؟

<u>وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:</u>

1- ما الخصائص المتعلقة بفئات الشكل افي المادة التحليلية(بحوث التخطيط الاجتماعي خلال الفترة من 2011م – حتى 2020م - في تناولها ل قضايا التنمية في؟
2- ما الخصائص المتعلقة بفئات المضمون للمادة التحليلية (بحوث التخطيط الاجتماعي في تناولها لقضايا التنمية خلال الفترة من 2011م حتى عام 2020م ؟
3- ما أهم القضايا التنموية المجتمعية في بحوث التخطيط الاجتماعي– مادة التحليل – خلال الفترة من 2011م إلى 2020م ؟
4- ما اتجاهات قضايا التنمية في بحوث التخطيط الاجتماعي مادة التحليل خلال الفترة من 2011م إلى 2020م في الاتجاه الوظيفي
5- ما اتجاهات قضايا التنمية في بحوث التخطيط الاجتماعي مادة التحليل خلال الفترة من 2011م إلى 2020م في الاتجاه المؤسسي

6- ماالمقترحات اللازمة لمعالجة قضايا التنمية في بحوث التخطيط خلال الفترة من 2011م حتى 2020م ؟

رابعًا: أهداف البحث:

1- التعرف على القضايا التنموية المجتمعية في بحوث التخطيط الاجتماعي (رسائل الماجستير والدكتوراه) في الفترة من 2011الى 2020

2- الوقوف على الاتجاه الوظيفي لقضايا التنموية المجتمعية في بحوث التخطيط الاجتماعي في الفتره من 2011الي 2020

3- الوقوف على مضمون اتجاهات قضايا التنمية في بحوث التخطيط الاجتماعي فيما يخص الاتجاه المؤسسي من 2011م حتى عام 2020م

4- محاولة التوصل إى تصور مقترح لتوجيه حوث التخطيط الاجتماعي نحو قضايا التنمية وعمق دراستها .

جموعة من الأهداف الفرعية وهي:

خامسا : أهمية البحث.

يرجع اختيار الباحث لمشكلة الدراسة إلى الآتى:

1- قد تسهم الدراسةفي التعرف علي العديد من القضايا التساؤلات التي اثارتها الدراسات المختلفة واهميتها للتخصص وملائمتها للمجتمع وذلك في الفترة من 2011 وحتي 2020م.

2- أهمية ما يتميز به تحليل المضمون انه يفتح مجالات اوسع لبحوث ودراسات اخري بما يفيد المجتمع.

3-اعاده توجية البحوث بحيث تعالج المستحدثات والبعد عن الافكار التقليدية.

4- الوقوف علي القضايا التي تم تناولها والتي لم يتم تناولها ودراستها ووضعها في صورة توصيات لدراسات مستقبلية.

5- تحقيق لأهداف التنمية المستدامة في مصر رؤية مصر 2030/2020م.

6- الاستفادة من نموذج التنموية في توجيه البحوث والدراسات المهنية للاسترشاد به وتطويره، وخصوصاً بعد أن أثبت الواقع الميداني والآراء العلمية وبعض الدراسات السابقة.

7- ضرورة الاهتمام بالتنمية نظراً لارتفاع معدلات الزيادة في أعداد السكانمع ضعف الخدمات التنموية (الاقتصادية والاجتماعية) المقدمة لهم.

9- ضرورة وضع استراتيجية للتنمية في ضوء معطيات التجارب المحلية المعاصرة من أجل زيادة سرعة دفع عجلة التنمية والقضاء على معوقاتها، لا سيما في ظل التحولات والتغيرات في المجتمع في الفترة الحالية.:

سادسا :مفاهيم البحث.

1- **مفهوم قضايا التنمية : يشير مفهوم القضية إلى أما مفهوم التنمية فيشير إلى ومفهوم القضية التنموية**
2- **مفهوم تحليل المضمون:**

تحليل المضمون كما تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية "احد المناهج" المستخدم في وسائل الاعلام المطبوعة او المسموعة وذلك باختيار عينة من المادة موضع التحليل وتقسيمها وتحليلها كميا وكيفيا علي أساس خطة منهجية منظمة (التهامي 1974م)

- ويعتمد تحليل المضمون علي تجميع كل او معظم الشيء الذي له علاقة بموضوع الدراسة ثم القيام بعملية تبويب وتجميع لتلك البيانات وعرضها في صورة نتائج عامة (Grinnell 1995).
- ويحدد "كابلان" تحليل المضمون بأنه العدد الاحصائي للمعاني التي تتضمنها المادة الاساسية (Holst1969)
- يعرف تحليل المحتوى Content Analyses بأنه أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال - أي انتقال المعاني - التي يعبر عنها بالرموز المختلفة ، و يمكن للباحث من خلاله التوصل إلى استنتاجات من البيانات المدونة في صيغة الاتصالات والمعلومات المكتوبة أو المادة المطبوعة ومن ثم فهو طريقة لوصف مواد اتصالية بطريقة منظمة وموضوعية تتضمن : تحديد المادة والمفاهيم التي يراد دراستها ، ووحدة التحليل ، ووضع خطة لسحب العينة ، ومخطط متكامل لتصنيف محتويات المادة

ومن أمثلة دراسات تحليل المضمون في المجتمع المصري، دراسة د.محمد إبراهيم كاظم حول قيم الطلاب المصريين 1957م باستخدام طريقة محتويات سير الحياة ، ولمعرفة اتجاهات التغيرات القيمية قام بدراسة أخرى عام 1962م على عينة مماثلة للعينة الأولى بإتباع طريقة موحدة في جمع سير الحياة

وكذلك دراسة د.سيد عويس حول ظاهرة الرسائل التي أُرسلت بالبريد لضريح الإمام الشافعي في الفترة 1952م- 1958باستخدام طريقة تحليل المضمون لعدد162 خطابا تحليلا كميا وتحليلا كيفياً ، ثم قام بتفسير الظاهرة واضعاً في الاعتبار مقومات ثقافتنا المصرية

وثمة مهام على الباحث إتباعها عند تحليل المضمون أهمها : اختيار عينة الوثائق بتحديد إطار المعاينة أو قائمة بالوحدات التي ستؤخذ منها العينة، وتحديد محتوى الفئات بما يعكس أهداف البحث ، وتحديد وحدة التحليل مثل : الكلمة ، الموضوع ، الجملة أو الفقرة ، المادة ، وتحديد وحدة السياق وفقاً لسياق الكلمة أو الفئة المدروسة وليس مجرد وجودها، وتحديد نظام للترقيم ومن الطرق المتبعة طريقة الترميز المزدوج ، التكرار، وقوة وعمق المقولة ، و الصدق والثبات للوثائق ، ويتحقق الصدق الظاهري إذا كانت المادة أو الوثائق مدونة بواسطة المؤلف نفسه.

أما التعريف الاجرائي لتحليل المضمون في البحث الحالي هو:

- تجميع كل الدراسات السابقة التى لها علاقة التنمية وقضاياها.

- سواء كانت الدراسات تناولت في المتغير التابع أو المستقل.
- جميع رسائل الماجستير والدكتوراه تخصص التخطيط الاجتماعي في مجال التنمية.
- من عام 2011 وحتي 2020 في قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع جامعة الازهر وكلية الخدمة الاجتماعية حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية الفيوم.

2- مفهوم التنمية.

يرجع تعبير لفظة التنمية في اللغة العربية بأنها مشتقة من كلمة (نمى) بمعنى الزيادة والانتشارأي مأخوذة من نما ينمو نمواً بمعنى الزيادة في الشيء فيقال مثلاً نما المال نمواً وتوضع كمقابل لكلمة**Development** في اللغة الانجليزية وهي ترجمة غير حرفية لكلمة والتي تعني التطوير كما تعنى أيضاً الزيادةوالنماءوالكثرة،والوفرة،والمضاعفة (المعجم الوسيط ، 2019*

تعرف التنمية إصطلاحياً على أنها: عملية التطوير والتقدّم والارتقاء لمرحلة أفضل.

يرى البعض أن مصطلح التنمية المستدامة من المصطلحات التي يكتنفها الغموض واللبس من حيث تعريفهوقد يرجع ذلك إلى تتعدد الاستخدامات وتنوع المعاني، فالبعض يتعامل مع التنمية المستدامة كرؤية أخلاقية تناسب اهتمامات النظام العالمي الجديد، والبعض يرى أن التنمية المستدامة نموذج تنموي وبديل مختلف عن النموذج الصناعي الرأسمالي أو ربما أسلوب لإصلاح أخطاء وعثرات هذا النموذج في علاقاته بالبيئة.

حيث يوجد العديد من التعريفات لها ولكن الأكثر انتشاراً هو تعريف اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنميةبسيوني (2003م) لجنة "برونتلاند" التي قدمت في عام 1987

هو ينص على أن التنمية المستدامة هي "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصةوبشكل عام فإن هذا التعريف يحدد فقط الإطار العام للتنمية المستدامة التي تطالب بالتساوي بين الأجيال من حيث تحقيق الحاجات الرئيسية(الزنفي 2013).

وتروج التنمية المستدامة لفكرة أن التقدم الاجتماعي والبيئي والاقتصادي كلها يمكن بلوغها في حدود الموارد الطبيعية للأرض فالتنمية المستدامة هي عملية مخطط لها ومقصودة لإحداث تغيير إيجابي في نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات من خلال توفير خيارات وفرص أوسع تنعكس على نوعية الحياة واستدامة الموارد للأجيال القادمة والمحافظة على الموارد واستدامتها؛وقد تبنت الأمم المتحدة والمنظمات والبرامج التابعة لها مثل: اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائيوبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرها بالإضافة الى منظمات دولية أخرى كالبنك الدوليفالتنمية الاجتماعية المستدامة تهدف إلى التأثير على تطور الناس والمجتمعات بطريقة تضمن من خلالها تحقيق العدالة محور اهتمام التنمية الاقتصادية المستدامة فيتمثل في تطوير البنى الاقتصادية فضلا عن الإدارة الكفء للموارد الطبيعية وتحسين ظروف المعيشة والصحة ، ولتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة يتطلب اتباع سياسات اقتصادية سليمة عريضة القاعدة، فقد ورد في إعلان مؤتمر القمة العالمي لتنمية الاجتماعية لعام 1995، إن الديمقراطية والشفافية والمساءلة في الحكم والادارة في جميع قطاعات المجتمع على أسس لا غنى عنها لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة التي تتركز على الناس.

أما في التنمية البيئية المستدامة فيكون الهدف الأساس هو حماية الانسياق الطبيعية والمحافظة على الموارد الطبيعية والاجتماعية وأوضح التعريف الاجتماعي والإنساني للتنمية المستدامة: أنها تسعى إلى الاستقرار في النمو السكاني، وأوقفت تدفق الأفراد على المدن، وذلك من خلال تطوير مستويات لخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية.

وخلاصة الأمر أن التنمية ليست مرتبطة بالمجال البيئي كما يفهم البعض ولكنها مرتبطة بكل أنواع التنمية المختلفة في أشكالها المتباينة والعنصر الأساسي في كل أنواعها هو العنصر البشرى الذى به ومن أجله تتم عملية التنمية.

التعريف الاجرائي للتنمية في البحث الحالي:

- قدرة الدولة على زيادة الموارد المختلفة.

- القيام بتدعيمها بغاية تحقيق نتائج مرجوة، وأعلى في الإنتاج؛ من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

- تمكينهم من القدرة على تقديم حقوقهم ومطالبهم للحكومة.

2- تعريف التخطيط:

يعرف التخطيط لغوياً بأنه: وضع خطة مدروسة لكافة النواحي الاجتماعية والتعليمية، والاقتصادية، والانتاجية، تنفذ في أجل وميعاد محدد.

ويعرف التخطيط إصطلاحيًا بأنه: كلمة التخطيط هي مصدر للفعل "خطط"، ويُقال: خطَّطَ، يُخطِّط، تخطيطاً، فهو مُخطِّط، واسم المفعول منه مُخَطَّط؛ إذ يُقال: يُخَطِّطُ مَشْرُوعاً خَاصّاً بِهِ؛ أي يُهَيِّئُهُ ، ويَضَعُ لَهُ خُطَّةً، كما يُقال: خَطَّطَ طَرِيقاً؛ أي وَضَعَ لَهَا خُطُوطاً، وَخُدُوداً (عبدالقادرواخرون 2006).

أما تعريف التخطيط في مهنة الخدمة الاجتماعيةحيث تناول العديد من الباحثين فى مجال التخطيط الإجتماعى تعريف التخطيط الإجتماعى، ومن أبرز هذه التعريفات:

- حيث يرى **"عبد الباسط محمد حسن"** أن التخطيط عبارة عن" عمليات منظمة لإحداث تغييرات موجهة وذلك عن طريق حصر إمكانيات المجتمع وتحديد مطالبه وتقدير حاجاته تقديراً فعلياً ووضع خطة شاملة متكاملة ومتجددة فى الوقت نفسه لتحقيق هذه المطالب والحاجات خلال فترة زمنية معينة وفى ضوء الفلسفة الاجتماعية التى يريد المجتمع أن يتحرك وينمو في إطارها، مع التنبؤ بما قد يعترض سير المجتمع من عقبات ثم تحديد أنسب الوسائل اللازمة لتخطى المشكلات والسير بالمجتمع فى طريق التقدم المنشود". وقد أوضح هذا المفهوم أن التخطيط يستلزم تقدير موارد المجتمع وذلك للتعرف على الإمكانيات المادية والبشرية وتحديد الاحتياجات الأساسية وترتيبها حسب الأولوية، وتوضيح الوسائل والنظم التى يمكن الاستعانة بها في تحقيق الأهداف وفق فلسفة المجتمع، وذلك فى خلال فترة زمنية مثل الخطة الخمسية (مصر) أو الثلاثية (المجر) وذلك للوصول إلى التنمية والتقدم المنشود (خاطر ، محمد 1998).

- ويرى "**برانش**" "**Branch**" أن التخطيط "عملية مقابلة بين الموارد"Resources"، والإحتياجات"Requirments" تسعى إلى تحقيق أهداف المجتمع، فهى عملية تجميع الأجزاء المفردة لمساعى المجتمع فى شكل هدف عام".

- ويرى "**عبد العزيز مختار**" أن التخطيط الإجتماعى:"عملية تغيير إجتماعى مقصود يتضمن الإستخدامالواعى للموارد والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية لتحقيق هذا التغيير الذى يجب أن يشترك فى عملية التخطيط لإحداثه أفراد الشعب وقادته الممثلين له أصدق تمثيل وبالإستعانة بالخبراء والفنيين والمخططينالإجتماعيين، ويؤدى عادةً إحداث وتحقيق هذا التغيير إلى نقل المجتمع من وضع إجتماعى إلى أخر أفضل منه عن طريق الوصول إلى قرارات تخطيطية موضوعية مناسبة.

قد ركز المفهوم على الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية كأدوات للتغيير والتى تعتمد على المشاركة المجتمعية والإستعانة بكل مفردات المجتمع وذلك للوصول إلى قرارات تخطيطية مناسبة لتحقيق الهدف من التغيير وهو تقدم المجتمع (أبو المعاطي 2004).

- ويذهب "**تعريف ماهرابوالمعاطى**" إلى أن "التخطيط عبارة عن عمليات تشارك فيها القيادات المهنية والشعبية لإحداث تغييرات إجتماعية تهدف إلى نقل المجتمع من وضع إجتماعى إلى وضع أفضل منه خلال فترة زمنية محددة عن طريق إتخاذ مجموعة من القرارات لاستخدام الموارد المتاحة حالياً ومستقبلاً لإشباع الإحتياجات ومواجهة المشكلات فى ضوء أيديولوجية المجتمع. ويتضح من التعريف أن التخطيط عبارة عن عمليات منظمة وهذه العمليات مترابطة ومتكاملة وهى على المستوى القومى عبارة عن تقدير الامكانيات والموارد القومية المتاحة، وتحديد الأهداف القومية فى ضوء المشكلات الفعلية التى يعطيها أفراد المجتمع الأولوية، وضرورة مشاركة جميع الأجهزة والهيئات الحكومية والشعبية فى جميع قطاعات الأنشطة وأن تكون هذه المشاركة فعالة وعلى مستوى التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم (أبو المعاطي 1995) .

- ويرى البعض أن التخطيط الإجتماعى"عملية مقصودة وواقعية يشترك فيه الفرد والجماعة والمجتمع، وتتضمن إحداث حالة من التوازن بين عناصر ثلاثة: الهدف، الموارد، الزمن، عن طريق محاولة الوصول إلى أقصى درجات الهدف، بأفضل استخدام للموارد المتاحة وفى أقصى وقت مستطاع، بهدف تنمية المجتمع، والتحكم فى التغييرات الاجتماعية الهيكلية والوظيفية- فيه".

ويركز هذا المفهوم على أن التخطيط عملية تغيير إجتماعى، وأهمية المشاركة على مختلف المستويات، وإحداث التوازن بين عناصر التخطيط (الهدف، الموارد، الزمن) بهدف تنمية المجتمع (السروجي 2000) .

- ويحدد "**أشرف حسونة**" التخطيط أنه "عملية مقصودة وواقعية يشترك فيها الفرد، والجماعة، والمجتمع. وتتضمن إحداث حالة من التوازن بين عناصر ثلاثة: الهدف، والموارد، والزمن، عن طريق محاولة الوصول إلى أقصى درجات الهدف، بأفضل إستخدام للموارد المتاحة، وفى أقصروقت مستطاع. وذلك بهدف تنمية المجتمع، والتحكم فى التغيرات الإجتماعية- الهيكلية، والوظيفية فيه".

وأكد المفهوم على أهمية المشاركة، والتوازن بين عناصر الخطة (الهدف، الموارد، الزمن)، وإعتباره منهجًا وعملية تتعمد إحداث تغييرات إجتماعيةفى بناء ووظيفة المجتمع.

- تعريف **"زاسترو" "Zastrow"** التخطيط الإجتماعى هو "دراسة الواقع بهدف التعرف عليه لتحديد المشكلات والإمكانيات والموارد المتاحة بهدف التوصل إلى وضع الخطط وتنفيذها ثم المتابعة والتقييم لها".

- ويعرفه **"ميلفين ويبر" "Melven Webber"** التخطيط عملية إتخاذ قرارات منطقية عن أهداف المستقبل ووسائل تحقيق هذه الأهداف والتn تعتمد على وضوح ورسم الإجراءات والقيم المتضمنة للطرق البديلة للعمل وتباعا تتضمن توضيح التقدم والاختيار بين نظم العمل (أبوالمعاطي 2000) .

- ويذهب **"مصطفى الخشاب"** إلى أن التخطيط هو"عملية تجميع للقوى، وتنسيق للجهود، وتنظيم للنشاط الاجتماعى الذى تبذله جماعة من الجماعات فى لإطار واحد مع تكامل الأهداف وتوحد المواقفمستغلينفى ذلك خبراتهم، ومعلوماتهم، ومقدراتهم الذهنية والعلمية، وإمكانيات البيئة، ومستعينين بتجارب الماضى ووسائل الحاضر للوصول إلى أهداف تقابل حاجات المجتمع وتحقيق إرتقاءهم إلى حياة إجتماعية أفضل.

وركز هذا المفهوم على الأهداف لتحقيق حياة أفضل، والإستفادة بالخبرات، وربط الماضى بالحاضر والمستقبل".

وقد ذهب البعض إلى أنه إحدى العمليات والأسلوب العقلى للعمل التعاونوالتضامنى لتحقيق مستقبل أفضل للخدمة الإجتماعية الفاعلة التى تركز على إنتشار التنمية وتنسيق الخدمات الإجتماعية والسياسات الإجتماعية على المستوى المحلى والمستوى القومى.

بينما يعرف دورين التخطيط بانه وسيلة لإدارة الاقتصاد القومي عن طريق سلطة اقتصادية مركزية تكون مهمتها توجيه المشروعات والافراد في مجال الانتاج والاسعار، وتصبح ادارة المشروع مسئولة امام هذه السلطة بدلا من اقلية صغيرة من حملة الأسهم (عقيل 1999) .

ويؤكد الباحث على أهمية هذا التعريف لأنه أكد على التعاون والتضامن كعمليات أساسية للتنمية ودور الخدمة الاجتماعيةفى التنسيق بين البرامج والخدمات الاجتماعية على مستويات متعددة .

سابعا : الإجراء المنهجية للبحث

1- **نوع البحث : وصفيتحليلي**
2- **المنهج المستخدم : منهج دراسة الحالة والحالة المدروسة هنا هي رسائل الماجستير والدكتوراه في نخصص الخطيط الاجتماعي المعنية بقضايا التنمية بكل من جامعة الأزهر وجامعة حلوان خلال الفترة من 2011م حتى عام 2020م وعددهم (27) رسالة ، وكذلك منهج وتحليل المضمون**
3- **مجالات الدراسة**

أ) المجال الموضوعي ويتمثل في المادة التحليلية وهي عدد (13)رسالة ماجستير وعدد (14) رسالة دكتوراه بكل من قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع وقسم

التخطيط الاجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والتي أجريت خلال الفترة من 2011م وحتى 2020م ، وفيما يلي وصف للمجال الموضوعي عينة الدراسة من المادة التحليلية :

وصف المجال الموضوعي مادة التحليل بحوث التخطيط الاجتماعي خلال الفترة من 2011م حتى 2020م بحسب فئات الشكل والمضمون :

1- وصف المادة التحليلية –رسائل الماجستير والدكتوراه في تخصص التخطيط الاجتماعي خلال الفترة من 2011م حتى 2020م بحسب فئات الشكل :

جدول رقم (1):

توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه بحسب عدد صفحات الرسالة ن=(27)

م	الرسالة	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
	عدد الصفحات	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	النسبة المئوية
1	أقل من 200صفحة	1	7.69	صفر	صفر	1	3.70
2	من 200- إلى 229صفحة	2	15.38	3	21.42	5	18.52
3	من 230-- إلى 259	4	30.76	5	35.71	9	33.33
4	من 260 إلى 289 صفحة	1	7.69	1	7.14	2	7.41
5	من 290 إلى 319	صفر	صفر	1	7.14	1	3.70
	320 فأكثر	5	38.46	4	28.57	9	33.33
	المجمـــوع	13	100	14	100	27	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في النمو الكيفي لكل من رسائل الماجستير ورسائل الدكتوراه فيما يتعلق بحجم صفحات الرسالة حيث جاءت كل من الفئة (من 230 صفحة إلى 259صفحة) بنسبة مئوية إجمالية (33.33%) وتحققت بنسبة مئوية أعلى في رسائل الدكتوراة (35.71%) في تحققت بنسبة مئوية أقل بالنسبة لنظيرتها في رسائل الماجستير بنسبة مئوية (30.76%)، وكذلك حصلت الفئة (320 صفحة فأكثر) على نفس النسبة مئوية الإجمالية وهي (33.33%) بنسبة مئوية أكثر لرسائل الماجستير قدرها (38.46%) وهي نسبة ضعيفة تفوق نظيرتها في رسائل الدكتوراه حيث جاءت بنسبة مئوية قدرها (28.57%)، ولعل ذلك رهنٌ بتنامي الوعي بأن الاتجاهات الحديثة تركز على الكيف أكثر من الكم .

جدول رقم (2):

توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه بحسب النسبة والتناسب بين النظري والميداني ن=(27)

م	الرسالة / الفئة	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	انسة المئوية
1	النظري أكبر من الميداني	3	23.07	5	35.71	8	29.62
2	النظري والميداني متساويان	3	23.07	3	21.42	6	22.22
3	الميداني أكبر من النظري	7	53.84	6	42.85	13	48.14
	المجمـــوع	13	100	14	100	100	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في النمو الكيفي لكل من رسائل الماجستير ورسائل الدكتوراه فيما يتعلق بجعل الإطار الميداني أكبر حجما من الإطار النظري وهو ما يرجع تنامي اتجاهات المشرفين والباحثين بشأن جودة الرسالة وانطوائها على بيانات ونتائج ميدانية أكثر منها نظرية وتحقق ذلك بنسبة مئوية إجمالية (48.14%) ، ونبسبة مئوية بالنسبة لرسائل الماجستير قدرها (53.84%) وهي نسبة متوسطة تفوق نظيرتها في رسائل الدكتوراه حيث جاءت بنسبة مئوية قدرها (42.85%)، ولعل ذلك رهنٌ الجهد الإشرافي وفعاليات السيمينار كما أن لوسائل اتواصل الاجتماعي دورها في تنمية وعي الباحثين باتجاهات تحديث رسائل الماجستير والدكتوراة .

جدول رقم (3):

توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه بحسب هوية التخصص ومدى وضوحها من العنوان ن=(27)

م	الرسالة / الفئة	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	انسة المئوية
1	هوية التخصص لا تتضح من العنوان	5	38.46	5	35.71	10	37.04
2	هوية التخصص تتضح من العنوان	8	61.54	9	64.29	17	62.96
	المجمـــوع	13	100	14	100	27	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في النمو الكيفي لكل من رسائل الماجستير ورسائل الدكتوراه في تخصص التخطيط الاجتماعي والتي تناولت قضايا التنمية فيما يتعلق بإيضاح هوية التخصص في العنوان وهو ما يعكس تنامي اتجاهات السيمينارات العلمية والاساتذة المحاضرين فيها بشأن جودة الرسالة وانطوائها على كلمات مفتاحية توضح التخصص الدقيق وعناوين بحثية أكثر دقة ووضوحا وتحقق ذلك بنسبة مئوية إجمالية(62.96%) وهي نسبة متوسطة ، وذلك بنسبة مئوية بالنسبة لرسائل الدكتوراة قدرها (64.29 %) وهي نسبة متوسطة تفوق نظيرتها في رسائل الماجستير حيث جاءت بنسبة مئوية قدرها (61.54%)، ولعل ذلك رهنٌ بتقدم مستويات إدراك باحثي الدكتوراة لشروط ومتطلبات العنوان البحثي الجيد وهو وإن كان واضحا لدى باحثي الماجستير إلا أنه أقل من نظيره في الدكتوراه وهو ما يعكس فعاليات السيمينار كما أن لوسائل اتواصل الاجتماعي دورها في تنمية وعي الباحثين باتجاهات تحديث رسائل الماجستير والدكتوراه .

جدول رقم (4):

توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه بحسب الفئة المستهدفة ومدى وضوحها من العنوان ن=(27)

م	الرسالة / الفئة المستهدفة	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	انسة المئوية
1	الفئة لا تتضح من العنوان	8	61.54	4	28.57	13	48.14
2	الفئة تتضح من العنوان	5	38.46	10	71.43	15	55.55
	المجمـــوع	13	100	14	100	27	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في النمو الكيفي لكل من رسائل الماجستير ورسائل الدكتوراه في تخصص التخطيط الاجتماعي والتي تناولت قضايا التنمية فيما يتعلق بإيضاح الفئة المستهدفة في العنوان وتحقق ذلك بنسبة مئوية إجمالية(55.55%) وهي نسبة متوسطة ، وذلك بنسبة مئوية كبيرة بالنسبة لرسائل الدكتوراه قدرها (71.43 %) وهي نسبة تفوق بكثير نظيرتها في رسائل الماجستير حيث جاءت بنسبة مئوية قدرها (38.46%) وهي نسبة ضعيفة وهو ما يؤكد ضعف الاهتمام بالفئة المستهدفة وإيضاحها في العنوان بالنسبة لسائل الماجستير مقارنة برسائل الدكتوراه وقد يرجع ذلك إلى تخوف باحثي الماجستير من ذكر الفئة المستهدفة ووضوحها في العنوان وتقييدهم بها ثم تحدث تطورات كعدم الموافقة على التطبيق عليها أوصعوبة الحصول بيانات دقيقة بشأنها إو وجود مستجدات قد تحول دون التطبيق

جدول رقم (5):

توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه بحسب طبيعة المجتمع المدروس ومدى وضوحه من العنوان ن=(27)

م	الرسالة / طبيعة المجتمع	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	انسة المئوية
1	لا تتضح من العنوان	3	23.07	6	42.85	9	33.33
2	تتضح من العنوان	10	76.93	8	57.15	18	66.67
	المجمـــوع	13	100	14	100	27	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في نمو رسائل الماجستير كميا فيما يتعلق بوضوح طبيعة المجتمع المدروس(ريف – حضر – مستحدث – مستصلح إلخ) بنسبة مئوية إجمالية (66.67.1%) وهي نسبة كبيرة ، وإن كانت تلك النسبة أكبر في رسائل الماجستير عنها في رسائل الدكتوراة بنسبة (76.93.5%) بالنسبة لرسائل الماجستير وهي نسبة مرتفعة في حين جاءت رسائل(الدكتوراه) بنسبة أقل وقدرها (57.15%)، ولعل ذلك رهنٌ بجهود السيمينار وتأكيده على اشتمال العنوان الجيد لطبيعة المجتمع المدروس

جدول رقم (6):

توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه بحسب متغير النوع ن=(27)

م	الرسالة الفئة	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	انسة المئوية
1	الذكور	8	61.54	8	57.15	16	59.26
2	الإناث	5	38.46	6	42.85	11	40.74
	المجمـــوع	13	100	14	100	27	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في نمو رسائل الماجستير حسب متغير النوع لصالح الذكور أكثر منها بالنسبة للإناث بنسبة مئوية إجمالية (59.26%) وهي نسبة كبيرة حيث ساهم الذكور في رسائل الماجستير بنسبة مئوية (61.54%) وبنسبة مئوية في الدكتوراه قدرها (57.15%) وقد يرجع ذلك إلى كون الدراسات العليا تشكل عبئا ماديا وإرهاقا بدنيا على الإناث خاصة في مرحلة الماجستير حيث بلغت نسبة مئوية قدرها (38.46%) وهينسبة ضعيفة كما أنها ضئيلة مقارنة بنظيرتها بالنسبة للذكور في مرحلة الماجستير وكذلك الحال بالنسبة للدكتوراه حيث ساهمن فيها بنسبة أقل من نظيرتها بالنسبة للذكور بنسبة مئوية (42.85)

جدول رقم (7):

توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه بحسب متغير الجنسية ن=(27)

م	الرسالة الفئة	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	انسة المئوية
1	مصري	13	100	13	92.86	26	96.30
2	وافد	-----	----	1	7.14	1	3.70
	المجمـــوع	13	100	14	100	27	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه معظم الرسائل مادة التحليل قام بها باحثون مصريون وبنسبة(مئوية إجمالية قدرها(96.30%) ، في حين ساهم طالب وافد واحد في الرسائل مادة التحليل في مرحلة الدكتوراه بنسبة مئوية قدرها (7.14) بالنسبة لرسائل الدكتوراة ، ونسبة مئوية إجمالية قدرها (3.70%) وهو ما يشير إلى ضعف الاهتمام باستقطاب باحثين وافدين وربطهم بقضايا التنمية في بحوث التخطيط الاجتماعي

جدول رقم (8):

توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه بحسب متغير المجال المكاني (الجامعة) ن=(27)

م	الرسالة الفئة	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	انسة المئوية
1	الأزهر	2	15.38	5	35.72	7	25.93

2	حلوان	11	84.62	9	64.28	20	74.07
	المجمـــوع	13	100	14	100	27	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في نمو رسائل التخطيط الاجتماعي المعنية بقضايا التنمية بعد عام 2011م وحتى عام 2020م في جامعة حلوان أمثر منه في جامعة الأزهر بنسبة مئوية إجمالية قدرها (74.07%) بلغت حصتها في رسائل الماجستير (84.62%) وهي نسبة كبيرة جدا في حين بلغت نظيرتها في الأزهر في مرحلة الماجستير (15.38%) أما ادكتوراه في جامعة حلوان فقد بلغت نسبتها (64.28%) في حين بلغت نظيرتها في جامعة الأهر (35.72%)، وهو ؤشر تخطيطي كمي هام بشأن ضعف اهتمام هذا التخصص بجامعة الأزهر بقضايا التنمية مقارنة بنظيره في جامعة حلوان

2- وصف مادة التحليل بحوث الماجستير والدكتوراه في التخطيط الاجتماعي بحسب فئات المضمون :

جدول رقم (9):

توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه بحسب الفترة التاريخية ن=(27)

م	الرسالة / الفترة التاريخية	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1	من 2011م إلى 2013م	2	15.83	4	28.57	6	22.22
2	من 2014- إلى 2016	5	38.46	3	21.42	8	29.63
3	من عام 2017 حتى عام 2019	5	38.46	4	28.57	9	33.33
4	عام 2020	1	7.69	3	21.42	4	14.81
	المجمـــوع	13	100	14	100	27	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في نمو رسائل الماجستير والدكتوراة في تخصص التخطط الاجتماعي فيما يتعلق بقضايا التنمية كمياً في الفترة (2017م حتى 2019) بنسبة مئوية إجمالية قدرها (33.33%) وذلك في رسائل الماجستير بنسبة(38.46%)ونسبة مئوية قدرها (28.57%) بالنسبة لرسائل الدكتوراه في نفس الفترة في حين كانت الفترة (عام 2020) هي أقل الفترات نموا في رسائل الماجستير والدكتوراه بنسبة مئوية إجمالية قدرها (14.81%) ولعل ذلك رهنٌ بمدى وجود خريطة بحثية بقضايا التنمية من عدمه وهو ما يوجد في جامعة حلوان عنه في جامعة الأزهر.

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في نمو رسائل الماجستير كمياً في الفترة من بداية عام 2005م حتى عام 2009م بنسبة(34.1%) ، كما تحققت طفرة في نمو رسائل الدكتوراه كمياً في الفترة من عام 2005م حتى عام 2009م بنسبة(19.5%)، وجاءت رسائل (الماجستير) في المرتبة الأولى بنسبة (68.3%)، في حين جاءت رسائل(الدكتوراه) بنسبة (31.7%)، ولعل ذلك رهنٌ بالعبء الإشرافي والموارد المادية والبشرية وقواعد القيد والتسجيل بالقسم ومدى توافر التخصصات الملائمة للإشراف.

.المجال المكاني : قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة وقسم التخطيط الاجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

ب) المجال الزمني : وهي فترة تحليل مضمون الرسائل العلمية مادة التحليل من أولفبراير 2022م وحتى 15 إبريل 2022م

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الدراسة دليل تحليل مضمون قضايا التنمية كما تناولتها بحوث التخطيط الاجتماعي خلال الفترة من 2011م حتى عام 2020م وتم إعداد و ضبط وتقنين الدليل خلال المراحل التالية :

4- أدوات الدراسة : دليل تحليل مضمون قضايا التنمية كما تناولتها بحوث التخطيط الاجتماعي (رسائل علمية) بكل من قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع وقسم التخطيط الاجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، :وقد مر بناء هذا الدليل بالمراحل التالية :

- قام الباحث بالاطلاع على مادة التحليل رسائل الماجستير والدكتوراهفي التخطيط الاجتماعي في مجال التنمية الفترة من 2011م حتى 2020، تم تفريغها في جداول SPSS sheet معدة مسبقاً لذلك وقد تضمنت تلك الخطوة تحديد فئات الشكل والمضمون .

- قام الباحث بالاطلاع على الكتابات النظرية الخاصة بتحليل المضمون وخطواته وكيفية استخدامه. كما تم الرجوع إلى بعض أدوات تحليل محتوى البحوث في الخدمة الاجتماعية: وقد ساهمت هذه الخطوة في تحديد محكات وفئات المضمون ومساعدة الباحث في الوقوف على كيفية دراستها، ثم تم إعداد دليل تحليل مضمون الرسائل بما يناسب الهدف من الدراسة.

- صدق المضمون: بفحص دليل تحليل المحتوى المستخدم في الدراسة وُجد أنه يشتمل على الجوانب الأساسية لموضوع الدراسة متضمنا المحكات التي تحقق أهداف الدراسة.

- الصدق الظاهري: تم عرض الدليل في صورته المبدئية مع الإطار النظري على ثلاثة مقومين Evaluatorsمتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص ، ووفقاً لما اصطلحت عليه آراء الخبراء في تقويم الأداة فقد تم حذف بعض المحقات التي لم تتفق وأهداف الدراسة كما قام الباحث بإجراء الصدق الظاهري (صدق المحكمين) حيث تم عرض الدليل على (18) محكما من السادة خبراء التخطيط الاجتماعي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ، وتضمنت الأداة في صورتها النهائية الفئات التالية:

فئة الشكل وتتضمن محكاتها: بيانات الوحدة المدروسة من حيث : اسم الباحث ، عنوان الرسالة المدروسة ، عدد الصفحات ، النظري مقارنة بالميداني ، هوية التخصص تتضر بالمشكلة البحثية ح من العنوان ، الفئة المستهدفة تتضح من العنوان ، طبيعة المجتمع المدروس تتضح من العنوان ،

فئة المضمون وشملت محكاتها: الفترة الزمنية للدراسة ، صياغة مشكلة الدراسة ، نوع الدراسة ، المنهج المستخدم قضايا التنمية واتجاهاتها الوظيفية والمؤسسية ، العوامل التي تحول دون تحقيق أقصي استفادة ممكنة من بحوث التخطيط في ضوء قضايا التنمية

مرجلة الصدق الظاهري:

المعالجة الإحصائية :- حساب التكرارات والنسب المئوية.

ثامنا : نتائج الدراسة التحليلية :

5- النتائج المتعلقةبالإجابة على التساؤل الأول : ومؤداه (ما القضاياالتنموية المجتمعية في بحوث التخطيط الاجتماعي في الفترة من 2011الي 2020 ؟)

جدول رقم (10):

توزيع رسائل الماجستيروالدكتوراه بحسب القضايا التنموية التي تم تناولها ن=(27)

م	الاستجابة / قضايا التنمية.	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1	اثر البطالة علي الاسرة	22	81.40	5	18.15	27	100
	اثر الخصخة علي الاسرة	11	40.74	16	59.26	27	100
3	مشكلات العشوائيات في المدن الكبري	15	55.55	12	44.44	27	100
4	المشكلات الخاصة با لتفكك الاسري	17	62.96	10	37.03	27	100
5	مشكلات الاسرية الخاصة بالطلاق	19	70.37	8	29.63	27	100
6	المشكلات الاسرية الخاصة بعمالة الاطفال	1	3.70	26	96.30	27	100
7	اثر الزيادة السكانية في المجتمع	1	3.70	26	96.30	27	100
8	المشكلات الاسرية الخاصة الايتام	25	29.59	2	7.40	27	100
9	المشكلات المترتبة علي عمالة الاطفال	11	40.74	16	59.25	27	100
10	المشكلات الاخلاقية في المجتمع	2	7.40	25	92.96	27	100
11	مشكلات المرأة الفقيرة	15	55.55	12	44.44	27	100
12	قضايا الشباب	15	55.55	12	44.44	27	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في اهتمام رسائل الماجستير والدكتوراة تخصص التخطيط الاجتماعي بمختلف قضايا التنمية حيث جاءت القضية أثر

البطالة على الأسرة ومساهماتها في التنمية في المقام الأول بنسبة(81.4%) ، تلتها القضية الرابعة ومؤداها (مشكلة العشوائيات في المدن الكبرى) بنسبة (55.55%) واشتركت معها في الترتيب الثاني القضية الحادية عشر ومؤداها (مشكلات المرأة الفقيرة) بنسبة (55.55%) واشتركت معها القضية الأخيرة (قضايا الشباب) وقد يرجع ذلك إلى تنامي اهتمام الدولة والقيادة السياسية بكل من الأسرة ، والمرأة والشباب واعتبارهم قاطرة التنمية فالأسرة هي اللبنة التي يقوم عليها المجتمع والمرأة هي نصف المجتمع ومركز إعداد وبناء النصف الآخر ، والشباب هم مستقبل الأمة وعمادها وهو ما يفسر الاهتمام بمنتديات الشباب الرئاسية الدورية ، في حين كانت أقل القضايا اهتماما قضية (أثر الزيادة السكانية في المجتمع بنسبة (3.70) وبصفة عامة يعد هذا البيان مؤشرا هاما للتخطيط لخريطة بحثية مرتكزة على قضايا التنمية وهو ما يعبر عن غاية البحث الراهن .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثاني : ومؤداه (ما الاتجاهاتالمؤسسية للقضايا التنموية المجتمعية في بحوث التخطيط الاجتماعي في الفترة من 2011الي 2020 ؟)

جدول رقم (11):

توزيع الرسائل مادة التحليل بحسب الاتجاه الوظيفي للقضايا التنموية التي تم تناولها ن=(27)

م	الاستجابة	نعم		الا		المجموع	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
	الاتجاه المؤسسي لقضايا التنمية.						
1	الاهتمام بقضايا الطفل	23	85.18	4		27	100
2	الاهتمام بمشكلات المراهقين	11	40.74	16		27	100
3	الاهتمام بقضايا الشباب	25	92.59	2		27	100
4	الاهتمام بمشكلات المسنين	13	48.14	14		27	100
5	الاهتمام بالقضايا المرتبطة بكفاءة الادوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال التنموي	25	92.52	2		27	100
6	الاهتمام با الرامج التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين في المجال التنموي	13	48.14	14		27	100
7	التركيزعلى القضايا المرتبطة با المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص	22	81.48	5		27	100
8	علاقة التنمية المحلية بغ لقضايا بلا مركزية	26	96.30	1		27	100

9	علاقه التنمية المحلية بالقضايا المرتبطه بلا مركزية	13	48.14	14	27	100
10	التركيز علي القضايا المرتبطة بفاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية ل للقضايا الاولي بالرعاية	8	29.62	15	27	100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد تحققت طفرة في اهتمام رسائل الماجستير والدكتوراة تخصص التخطيط الاجتماعي بمختلف قضايا التنمية من حيث الاتجاه الوظيفي حيث جاءت القضية (التركيز على القضايا المرتبطة بفعالية خدمات الرعاية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية) في المقام الأول بنسبة(96.30.4%) واشتركت معها في الترتيب القضية (التركيز على المسئولية المجتمعية للقطاع الأهلي في الشراكة في التنمية)، تلتها قضيةمؤداها (الاعتمام بقضايا الشباب ودورهم في التنمية) بنسبة (92.59.55%) تلتها القضية (الاهتمام بالأطفال باعتبارهم قادة التنمية مستقبلا) بنسبة (85.18.55%) في حين جاءت القضية السادسة ومؤداها (الاهتمام بكفاءة الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في مؤسسات التنمية) بنسبة (29.52%) وقد يرجع ذلك إلى تنامي اهتمام الدولة والقيادة السياسية بكل من الأسرة ، والطفل والشباب

ثالثا : النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثالث : ومؤداه (ما مضمون اتجاهات قضايا التنمية في بحوث التخطيط الاجتماعي فيما يخص الاتجاه المؤسسي من 2011م حتى عام 2020م

م	الاستجابة	نعم		الا		المجموع	
	الاتجاه المؤسسي لقضايا التنمية.	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1	التأكيد علي مبدأأولوية الرعاية	3	11.11	24	88.88	27	100
2	التزام بالمواثيق كأساس لمؤسات تنموية جيدة	14	29.62	13	48.14	27	100
3	التزام الاجهزة با التشريعات في معالجة القضايا التنموية	8	29	19	70.37	27	100
4	التزام المسؤولين بوضع حلول لمواجة صعوبات تنفيذ الخطط	15	55.55	12	44.44	27	100
5	التاكيد علي مبداءالمسولية المجتمعية في تحقيق التنمية	6	22.22	21	77.77	27	100
6	الالتزامبمبدأ العدلة الاجتماعية في تخد في تقديم الخدمات	15	55.55	12	44.44	27	100

من الجدول أعلاه يتضح أن ثمة قصورا في معالجة رسائل الماجستير والدكتوراه لقضايا التنمية في ظل الاتجاه المؤسسي حيث جاءت القضية الرابعة (التزام المسئولين بوضع حلول لمواجهة صعوبات تنفيذ الخطط) وكذلك القضية السادسة (**الالتزام بمبدأ العدلة الاجتماعية في تقديم الخدمات**) بنسبة مئوية (55.55%) تلاهما القضية الثانية (الالتزام بالموثيق كأسس لمؤسسات تنموية جيدة) بنسبة (29.62%) وبصفة عامة يتضضح مما سبق الحاجة الماسة إلى التركيز على قضايا التنمية في ضوء اتجاهات التخطيط الاجتماعي نحو التنمية .

تاسعا : مقترحات الدراسة :

م	المقترح	البيان			
		موجود		غير موجود	
1	**توضيح دور الإخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل التنموي.**	**18**	**66.66**	**6**	**22.22**
٢	**اشتراك الأخصائيين الاجتماعيين في وضع الخطط التنموية للاستفادة منها.**	**22**	**81.48**	**5**	**18.51**
3	**الاستفادة بخبراء المتخصصين الأكاديميين عند تصميم برامج التنمية.**	**13**	**48.14**	14	51.27
4	**الاستفادة من نتائج الدراسات في الخدمة الاجتماعية التي تناولت قضايا التنمية.**	**15**	**55.55**	12	44.44
5	**الاستفادة من التوصيات الخاصة بالمؤتمرات التي تعقدها كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية عند وضع سياسات التنمية.**	**17**	**62.96**	10	37.037
6	**التوسع في إنشاء الهيئات البحثية في مجال التنمية الاجتماعية.**	**5**	**18.51**	22	81.48
7	**صياغة رؤيةاستراتيجيةلمعالجة المشكلات المجتمعية التي تحد من تحقيق التنمية.**	**7**	**18.15**	20	47.047
8	**وضع خطط استراتيجية لتحقيق التنمية المجتمعية.**	**26**	**96.29**	1	37.04
9	**تطوير البنية التي توفر المناخ الملائم لتشريعات تحقق التنمية المجتمعية.**	**17**	**55**	13	48.14
10	**التنسيق بين أجهزة المعنية بتحقيق التنمية على كافة المستويات (التخطيط-التنفيذ – التقويم).**	**14**	**15.81**	13	48.14
11	**تطوير البنية البحثية اللازمة لتنفيذ برمج مشروعات التنمية.**	**2**	**7.40**	25	92.59

***مراجع البحث:-**

عبد اللطيف، رشاد أحمد(2007)**إدارة المؤسسات الاجتماعية فى مهنة الخدمةالاجتماعية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

رشيد، حمودة (2009)**استراتيجيات إدارة الاقتصاد غير الرسمي في ظل التخطيط للتنمية المستدامة: دراسة مقارنة بين تجربتي الجزائر ومصر**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، الجزائر.

حسن، رامي محمد أحمد،(2020) **استخدام نموذج CIRO لتحليل عائد بحوث التخطيط الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية في ضوء المتغيرات المعاصرة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الأزهر.

عبد الهادي ، عبدالحكيم أحمد محمد (2005): **دراسة تحليلية لإسهامات دراسات وبحوث الخدمة الاجتماعية في تناولها للقضايا والمشكلات في المجال الطبي،** بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، 2005م،

سالم ، سماح سالم عوض**(2005) إسهامات البحوث العلمية في تطوير برامج طريقة خدمة الجماعة – دراسة تقويمية مطبقة علي مجال الأحداث،** رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

بلال ، رامي محمد السيد حسن(2009)**تقييم بحوث التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في مجال تنمية المجتمع المحلي**، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

منصور، فاطمة أحمد محمد(2014م) **إسهامات بحوث ودراسات التدخل المهني في تحديث المعرفة وتطوير الممارسة المهنية بالمجال المدرسي،** رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

باسم يوسف محمد المؤذن (2016م)**عائد بحوث تنظيم المجتمع المطبقة في مجال تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية، رسالة دكتوراه،** كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

عباس، محمد جابر: **ريادة الاعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية: دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان،**مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيينالاجتماعيين؛ع 57، ج6؛ 2017؛ ص339-384.

سعداوي، محمد حسن (2018م) **المردود الاجرائي لبحوث تنظيم المجتمع في مجال العمل التنموي للجمعيات الأهلية،** رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الأزهر، 2018.

غنيم، أبو زنط ، ماجدة ؛وعثمان2006.: **التنمية المستديمة إطار فكري دراسة في فلسفة،** مجلة المنارة، المجلد 12، العدد1،

الجندي،أمينة أحمد محمد حسين2009م.: **دور بعض منظمات المجتمع المدني في تدعيم مفهوم التنمية المستدامة من منظور الخدمة الاجتماعية،** رسالة ماجستير، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية جامعة الأزهر،

هاشم، صلاح أحمد2009م.: **المعارف المؤهلة لاستخدام التخطيط التشاركي في التنمية (دراسة وصفية مطبقة علي قيادات العمل الحكومي والأهلي)،** بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 26، ج5، ابريل ص ص: 2411-2457.

أبو هرجه، محمد إبراهيم علي 2011م، **أولويات تنفيذ برامج ومشروعات الرعاية الاجتماعية في خطة التنمية المحلية في محافظة الأقصر**، بحث منشور في المؤتمر الدولي الرابع والعشرون بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، بعنوان (الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية)، المجلد الأول، في الفترة من 9-10/3/ص.ص:369-499.

لرشيدي، عبد الونيس محمد 1897.ا:**الخرائط التخطيطية وتحقيق العدالة الاجتماعية في التخطيط للتنمية المستدامة،** بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع32، ج6، ابريل 2012م، ص.ص:1896-

خليل ، مصطفى السيد محمد2016.:استيراتيجية مقترحة لتفعيل البعد الاجتماعى للمؤسسات الإعلامية في تدعيم عملية التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر،

أبو النصرمدحت2004م: **قواعد ومراحل البحث العلمي " دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه** "، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ، ص 24.

العمريأبو النجا محمد2000م: **الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية،** الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ، ص 3.

عبد العال،عبد الحليم رضا1999م: **البحث في الخدمة الاجتماعية،** القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر، ط 2، ، ص 36.

حسن عبد الباسط محمد1998: **أصول البحث الاجتماعي**، مكتبة وهبة بالقاهرة، الطبعة الثانية عشر، م، ص 185.

مختار،عبد العزيز عبد الله1995م: **طرق البحث فى الخدمة الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ، ص 25.

مختار، التهامي : **تحليل الرعاية في النظرية والتطبيق،**دار المعارف ،القاهرة 1974.

المعجم الوسيط، **مجمع اللغة العربية،** القاهرة، 2019، ص 356 .

بسيوني محمد شريف2003م: **الوثائق الدولية المعنية بحقوق الانسان،** دار الشروق للنشروالتوزيع ، القاهرة ص279.

احمد محمد الزنفي : **التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي دورة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة**، سلسلة التربية والمستقبل العربي،المكتبه الانجلو المصرية3013،ص194.

عبد القادر واخرون2006: زيادة **الفكر التربوي مدارسة واتجاهات تطورة**، الطبعة الثالثة، الرياض، مكتبة الراشد، ، ص33.

محمد خاطر ،أحمد مصطفى، وسميرة كامل1998م: "**التخطيط الإجتماعى، مدخل إلى القرن الواحد والعشرين**"، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية، ، ص58.

على ، ماهر ابوالمعاطى2004م: "**السياسة الإجتماعية، اسس نظرية ونماذج عالمية وعربية ومحلية**"، ط2، مكتبة زهراء الشرق، ، ص378.

على ماهر ابوالمعاطى1995م: "**التخطيط الاجتماعى، ونموذج السياسة الاجتماعية فى المجتمع المصرى**"، مكتبة الصفوة، الفيوم، ، ص23.

السروجى، طلعت مصطفى2000: "**التخطيط لخدمات الرعاية الإجتماعية**"، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان، م، ص28.

على ماهر ابوالمعاطى: "**السياسة الإجتماعية، اسس نظرية ونماذج عالمية وعربية ومحلية**"،مرجع سبق ذكره، ص22.

عقيل جاسم عبد الله : **التخطيط الاقتصادي** ، دار مجدلاوي للنشر، الاردن ، 1999، ص26.

المراجع العربية باللغة الإنجليزية :

Abdel Latif, Rashad Ahmed (2007) The Department of Social Institutions in the Social Work Profession, Dar Al-Wafaa for Donia Printing and Publishing

Rachid, Hammouda (2009) Strategies for managing the informal economy in light of planning for sustainable development: a comparative study between the experiences of Algeria and Egypt, an unpublished master's thesis of the Faculty of Economic and Commercial Sciences, Algeria.

Hassan, Rami Mohamed Ahmed, (2020) Using the CIRO Model to Analyze the Return of Social Planning Research in Social Work in the Light of Contemporary Variables, PhD Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.,

Abdel Hadi, Abdel Hakim Ahmed Mohamed (2005): Analytical study of the contributions of social work studies and research in addressing issues and problems in the medical field, research published in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue Nineteen, Faculty of Social Work, Helwan University, 2005 AD,

Salem, Samah Salem Awad (2005) Contributions of scientific research in developing community service method programs - an evaluation study applied to the field of juveniles, PhD thesis, Faculty of Social Work, Helwan University.,

Bilal, Rami Mohamed El-Sayed Hassan (2009) Evaluation of professional intervention research for the method of community organization in the field of local community development, PhD thesis, Faculty of Social Work, Helwan University.,

Mansour, Fatima Ahmed Mohamed (2014 AD) Contributions of research and studies of professional intervention in updating knowledge and developing professional practice in the school field, PhD thesis, Faculty of Social Work, Fayoum University.

Bassem Youssef Muhammad Al-Moadhen (2016 AD) Return of community organization research applied in the field of evaluating social programs and projects, PhD thesis, Faculty of Social Work, Helwan University.

Abbas, Mohamed Gaber: Social entrepreneurship as one of the innovative mechanisms for achieving sustainable development in local communities: a study applied to social entrepreneurs in the city of Aswan, Journal of Social Work, Egyptian Association of Social Workers; 2017; pp. 339-384.

Saadawi, Mohamed Hassan (2018 AD) Procedural impact of community organizing research in the field of development work for NGOs, PhD thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, 2018.

Ghoneim, Abu Zant, Magda, and Othman 2006.: Sustainable Development, an Intellectual Framework, A Study in Philosophy, Al-Manara Magazine, Volume 12, Issue 1,

El-Gendy, Amina Ahmed Mohamed Hussein 2009.: The Role of Some Civil Society Organizations in Strengthening the Concept of Sustainable Development from a Social Work Perspective, Master's Thesis, Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University,

Hashem, Salah Ahmed 2009 AD,: Knowledge Qualified for the Use of Participatory Planning in Development (a descriptive study applied to the leaders of government and civil work), research published in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, p. 26, c. 5, April p. : 2411-2457.

Abu Harga, Muhammad Ibrahim Ali 2011 AD, Priorities for Implementing Social Welfare Programs and Projects in the Local Development Plan in Luxor Governorate, research published in the Twenty-fourth International Conference at the Faculty of Social Work, Helwan University, entitled (Social Service and Social Justice), Volume One, in the period from 9-10/3/pp.: 369-499.

Larashidi, Abdel-Wanis Mohamed 1897. A: Planning Maps and Achieving Social Justice in Planning for Sustainable Development, research published in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, Volume 32, C6, April 2012 AD, PO Box: 1896-

Khalil, Mostafa El-Sayed Mohamed 2016.: A proposed strategy for activating the social dimension of media institutions in strengthening the sustainable development process, Master's thesis, Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University,

Abu Al-Nasr Medhat 2004 AD: Rules and stages of scientific research, "A guideline in writing research and preparing master's and doctoral theses", Cairo, Arab Nile Group, p. 24.

Al-Omari Abu Al-Naga Muhammad 2000 AD: Methodological Steps in Social Work Research, Alexandria, University Library, p. 3.

Abdel Aal, Abdel Halim Reda 1999 AD: Research in Social Work, Cairo, Egyptian Culture for Printing and Publishing, 2nd Edition, p. 36.

Hassan Abdel Basset Muhammad 1998: The Origins of Social Research, Wahba Library, Cairo, Twelfth Edition, AD, p. 185.

Mukhtar, Abdel Aziz Abdullah 1995: Research Methods in Social Work, University Knowledge House, Alexandria, p. 25.

Mokhtar, Al-Tohamy: Analysis of Care in Theory and Practice, Dar Al Maaref, Cairo 1974.

Intermediate Lexicon, Arabic Language Academy, Cairo, 2019, p. 356.

Bassiouni Muhammad Sharif 2003: International Documents Concerning Human Rights, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Cairo, p. 279.

Ahmed Muhammad Al-Zanfi: Strategic Planning for University Education, A Course in Meeting the Requirements of Sustainable Development, Education and the Arab Future Series, Anglo-Egyptian Library 3013, p. 194.

Abdul Qadir and others 2006: Increasing educational thought, its study and trends of development, third edition, Riyadh, Al-Rashid Library, p. 33.

Muhammad Khater, Ahmed Mustafa, and Samira Kamel 1998 AD: "Social Planning, Introduction to the Twenty-First Century", Modern University Office, Alexandria, p. 58.

Ali, Maher Abu Al-Maati, 2004 AD: "Social Policy, Theory Foundations and Global, Arab and Local Models", 2nd Edition, Zahraa Al-Sharq Library, p. 378.

Ali Maher Abu Al-Maati, 1995: "Social planning and the model of social policy in the Egyptian society", Al-Safwa Library, Fayoum, p. 23.

Al-Srougy, Talaat Mostafa 2000: "Planning for Social Welfare Services", University Book Publishing and Distribution Center, Helwan University, AD, p. 28.

Ali Maher Abu Al-Maati: "Social Policy, Theory Foundations, and Global, Arab and Local Models," aforementioned reference, p. 22.

Aqil Jassem Abdullah: Economic Planning, Majdalawi Publishing House, Jordan, 1999, p. 26.

References

Grinnell, **RiohardM.jr&willamsMargaret , Research in social work , a primer** , F , E peacock publishers , inc,rllonois 1995.

Holsti , ole , R. : **content anaylysis social sciences of Hummantities , Addiscion Wesley** , 1969 .

Bozzoil Eugenia 2002.: **A Role for Anthropology in sustainable Development in Costa Rica** , Human Organization Journal , Vol. 59, No, 3 , 2000 ,pp275:279.

Deborah Du Nann winter : **Gendering sustainable Development , psychology of sustainable**

Noel Rita**: Social Justice and Economic Development, Chicago**, University Chicago of Press, 2010.

Development , Dordrecht , Netherlands , Kluwer Academic publishers

Alter, Catherine, Evens.Wayne(1990): Evaluating Your Practice,: A guide to Self AssessmentNew York,Springer Publishing co, Inc, , P.122.